رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

من معاني قوله تعالى. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون - 00:00:00

تحدثت ليالي مضت عن سؤالين من الاسئلة الخمسة التي تضمنتها هذه الاية الكريمة وهي الاية الواحدة والثلاثون من سورة يونس تحدثت عن قوله عز وجل قل من يرزق من السماء والارض - 00:00:18

وعن قوله عز وجل امن يملك السمع والابصار وبدأت الحديث الليلة الفائتة على قوله عز وجل ومن يخرج امن ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وهو السؤال الثالث والرابع معا - 00:00:44

السؤال السؤال الثالث والرابع جاء معا ولم يأتي بمن في السؤال الرابع لان الواو تقتضي التشريك وتقوم مقام العامل في قوله كأنه قال ومن ومن يخرج الميت من الحي ولا شك - 00:01:02

ان هاتين الاية هاتين هذين السؤالين موجهان للمشركين اصالة ولجميع الخلق تبعا من المكلفين ولا شك ان النظر في اخراج الحي من الميت واخراج الميت من الحي يخرج يخرج الحي من الميت - 00:01:24

اخراج انفصال يعني انفصال انفصال الميت عن الحي وانفصال الحي عن الميت وذكرت ان الكثير جدا من العلماء يفسرون الميت هنا بالنطفة والحي بالولد الجنين ليتكون منها على اعتبار ان كلمة حي - 00:01:53

تستعمل في الشيء النامي لينمو ويتحرك والميت في الشيء الذي لا ينمو ولا يتحرك لكن نلاحظ ان الله تبارك وتعالى ذكر في اواصه للكافرين بانهم موتى مع انهم احياء يتحركون ويأكلون ويشربون ويتناسلون بهم - 00:02:23

كل اسباب الحياة حركات او من كان ميتا او من كان ميتا فاحييناه واخرجنا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كما مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها فجعل العائش في الظلمات ظلمات الكفر وظلمات الجهل وظلمات الانحراف عن دين الله - 00:02:50

ميت واللي هذا الله قلبه فاسلم واناب لرسول الله لرب العالمين ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اطاع الله واطاع الرسول وانقضى لامر الله احل ما احل الله وحرم ما حرم الله - 00:03:18

هذا حي اجعله نورا في وكما قال افمن يمشي مكبا في سورة تبارك عندما بدأه بقوله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:03:36

وطبعا الفلاسفة الفلاسفة ومن نحى نحوهم من الملاحدة والمنحرفين عن دين الله قد ينكرون كلمة خلقها لان عندهم الموت شيء عدمي تحلل في الجسم يحسبوني الموت امر عدمي غير مخلوق - 00:03:56

لكن لو لهم بصيرة وادراك وعي لا لا يكون شيئا في الوجود بمعنى العدني المحض بقوله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا فاخراج الانسان من النصفة وهي جامدة لا تتحرك - 00:04:21

وقد يقول قائل يا اخي النطفة فيها حيوانات تتحرك ان حطينا فوق النصفة بدينا نشوف شي مثل الدبابيس كالدبابيس دبابيس هذي اللي تشوفوها اللي لها راس صغيرة جدا لها راس صغيرة جدا وتلاقي خط - 00:04:58

ضعيف كانه سلك هادي قد يكون في قطرة المني مئات الحيوانات من هذا الجنس وهي ايضا تحرك لكن لا يوجد فيها البتة اي صورة

من صور في الحياة الحقيقية الولد بعد ما يتكامل في بطن امه - 00:05:18
بعيون وسمع وبصر بعيون اذان وبصر. وقلب وكبد ورئتين وامعاء غراض وامعاء دقاق عندما يخرج مثل قصعة اللحم اللي يجيبها من الجزار يده لا يبطش بها ورجله لا يمشي بها - 00:05:41
واذنه لا يسمع بها يعني لو نجيته ما يحرك النظر لانه ما ما كانه يسبح كأنه قطعة لحم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - 00:06:03
هو جعل الحي الانسان المولود والميت في نصه ما هو بلازم ولا بد ان يكون المراد من الحي والميت النصف والولد ولكن فيه امور لا لا يستريب عاقل ولا شبه عاقل - 00:06:23
انها جامدة انا ضربت مثل بنواة النخلة ونواة الخوخ ونواة المشمش تفتح المشمشة تلاقي فيها قطعة كانها خشبة على الشكل المعروف في في في نواة المشمش وتفتح الخوخة تلاقي فيها نفس الطريقة - 00:06:50
او كأنه شبيه بالحجر يعني مستحيل مستحيل اسنانك لجولة الجمعة ونواة النخلة قلت لك وكل هذه لا حراك بها ولا نمو يعني لو حطيت النواة عندك الف سنة ان كنت تعيش الف سنة لن تزيد ولا ذرة واحدة - 00:07:10
قد تضمر قليلا وتنشب وتيبس زيادة في اليبس فتنقص ما تنمو وتزيد والنقص ما هو نمو انك في سلبي يقولون - 00:07:37